

ما لم تكن في حق ، قال الله عز وجل<sup>(١)</sup> : وَلَا تَقُولَنَّ لشيءٍ<sup>(٢)</sup> إني فاعِلٌ  
ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ، وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ .

(٣٠٦) رُوينا عن جعفر بن محمد (ع) أنه قال في قول الله عز وجل :  
وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ ، فقال ذلك في اليمين إذا قلت : وَاللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ  
كذا وكذا ، وإذا ذكرت أنك لم تستثنِ ، فقل : إِنْ شَاءَ اللَّهُ . وقال :  
إِنَّ قَوْمًا مِنَ الْيَهُودِ سَأَلُوا النَّبِيَّ (صَلَع) عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ<sup>(٣)</sup> : الْقَوِيُّ غَدًا  
أَخْبِرَكُمْ<sup>(٤)</sup> بِهِ فَلَمْ يَسْتَثْنِ ، فَأَحْتَبَسَ عِنْدَ ذَلِكَ جَبْرِيلُ<sup>(٥)</sup> أَرْبَعِينَ يَوْمًا ،  
ثُمَّ أَنَاهُ فَقَالَ لَهُ : وَلَا تَقُولَنَّ لشيءٍ إني فاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ<sup>(٦)</sup>  
وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ<sup>(٧)</sup> .

(٣٠٧) وعن رسول الله (صَلَع) أنه أمر بالاستثناء في الأيمان فقال :  
قَدِّمِ<sup>(٧)</sup> الْمَشِيشَةَ .

(٣٠٨) وعن علي (ع) أنه قال : مَنْ حَلَفَ ثُمَّ قَالَ : «إِنْ شَاءَ اللَّهُ»  
فَلَا جُنْتَ عَلَيْهِ .

(٣٠٩) قال أبو جعفر (ص) : إِذَا حَرَّكَ بِهَا لِسَانَهُ أَجْزَاءَهُ ، وَإِنْ لَمْ  
يَجْهَرْ ، يَعْنِي بِالِاسْتِثْنَاءِ . وَإِنْ جَهَرَ بِهِ ، إِنْ كَانَ جَهَرَ بِالْيَمِينِ ، فَهُوَ أَفْضَلُ .  
(٣١٠) وقد جاء عن علي (ع) أنه قال : مَنْ حَلَفَ عَلَانِيَةً فَلْيَسْتَثْنِ  
عَلَانِيَةً . وَمَنْ حَلَفَ سِرًّا ، فَلْيَسْتَثْنِ سِرًّا وَالِاسْتِثْنَاءُ إِذَا كَانَ مُوَصُولًا بِالْيَمِينِ ،

(١) ٢٣/١٨ - ٢٤ .

(٢) انظر فلوجل وبيضاوي (Fleischer) .

(٣) د - فقال للقوم .

(٤) ه - أخبركم ولم يستثن .

(٥) ه - فاحتبس عنه جبرئيل ، ي - فاحتبس عنه عند ذلك إلخ .

(٦) س - إلا إن شاء الله .

(٧) ه - قدموا .